

قالت مصادر في الشرطة أمس السبت ان خمسة اشخاص استشهدوا واصيب عشرة آخرون بجروح اثر انفجار سيارة مفخخة كان يقودها انتحاري على احد الجسور التي تؤدي إلى مدينة الصدر. وأضافت المصادر ان الانفجار وقع عند الجسر الذي يتقاطع مع شارع القناة والمؤدي إلى ساحة مظفر بمدينة الصدر.



**عرض جديد**  
**أشترى خط أثير بـ \$5**  
**واحصل على \$5**

أثير mtc  
الاتصالات المتكاملة في العراق

## اجتماع موسّع في اسطنبول الشهر القادم

# المجتمعون في بغداد: مصلحة الجميع تكمن في أمن العراق



سيشكل اختياراً لطهران ودمشق لتبرهنها على حسن نياتهما حيال العراق. بالمقابل رأى رئيس الوفد الإيراني للمؤتمر ان بلاده ترى في الاجتماع اختياراً لجدية الولايات المتحدة في حل المشكلة العراقية. وعلى صعيد مواقف الاحزاب والشخصيات السياسية العراقية اعرب السيد عبد العزيز الحكيم رئيس كتلة الائتلاف العراقي الموحد عن تأييده للمؤتمر، داعياً الوفود المشاركة لتوحيد جهودها لمنع نشوب فتنة طائفية في العراق، فيما اشترط عضو مجلس النواب محمود عثمان نجاح المؤتمر ان يقتصر اهتمامه على الشأن العراقي وان لا تطرح فيه القضايا الثنائية بين الدول المشاركة، لكن حزب الفضيلة رأى ان المؤتمر غير مخصص للعراق بل لدول الجوار والدول التي ادت دوراً رئيسياً في تغيير المعادلة السياسية عام ٢٠٠٣ وبخاصة امريكا وبريطانيا، مشدداً على ان التدهور الامني ناجم عن صراعات سياسية متعددة الاطراف اقليمية ودولية وبادوات عراقية. وبهذا الصدد ارسلت الكتلة الصدرية رسالة الى المؤتمر تضمنت مجموعة نقاط ابرزها رفض الكتلة للوجود المسلح غير النظامي، فضلا عن رفضها لأي اعتداء على الدول المجاورة من الاراضي العراقية ورفضها سياسة التهجير والدعوة الى عودة العوائل الخضراء شديدة التحصين وتحديد ايام في ميني وزارة الخارجية العراقية في اشارة الى تحسين الوضع الامني في بغداد.

يشار الى ان مستوى المشاركة يتمثل بوكلاء وزارات الخارجية ومسؤولين رفيعي المستوى وهم مخلولون من دولهم بالتوقيع على القرارات التي سيتخذها المؤتمر. وفي كلمة القاضيا خلال الجلسة الافتتاحية للمؤتمر قال رئيس الوزراء نوري المالكي: ان العراق لا يقبل ان يتدخل في شؤون الآخرين او ان تكون ارضه قاعدة لشن هجوم على احد، مشيراً الى ان الحكومة العراقية تنتظر من الآخرين الموقف ذاته. وطالب المالكي بان لا تتحرك بعض الدول او الاطراف الاقليمية او الدولية لكي تكون لها حصة او موقع تأثير في العراق من خلال التحرك على طائفة او قومية او حزب مؤكداً ان الجميع يجب ان يعرف ان العراق بلد موحد بمبادئه وعرافه. الى ذلك أعلنت الخارجية المصرية ان وزراء خارجية مصر ودول جوار العراق سيغضون اجتماعاً في القاهرة مطلع نيسان المقبل، وان موعد انعقاد هذا المؤتمر سيتحدد خلال مؤتمر بغداد، وأكدت ان المؤتمر سينعقد من دون مشاركة الدول دائمة العضوية في مجلس الامن. ويصعد التجاذبات الامريكية - الإيرانية قال السفير الامريكي في العراق زلمي خليلزاد في وقت سابق: ان الولايات المتحدة قد تجري محادثات ثنائية مع ايران في مؤتمر بغداد، وان مثل هذه المحادثات قد حصلت موافقة الادارة الامريكية عليها قبل عام تقريبا، وكان الرئيس بوش قد قال: ان اجتماع بغداد

بغداد / الوكالات  
اتفق المجتمعون في مؤتمر بغداد على عقد مؤتمر موسع لوزراء خارجية الدول المجاورة للعراق منتصف الشهر المقبل في اسطنبول بمشاركة الدول الصناعية الثمانية بحسب ما قاله المتحدث الرسمي باسم الحكومة علي الديباغ الذي أكد ان (المدى) أمس السبت ان المؤتمرين اتفقوا ايضا على ان مصلحة الجميع تكمن في أمن العراق واستقراره الذي يجب ان يحظى بمساندة دول الجوار وتعاون الاطراف العراقية، مشيراً الى ان المؤتمر وضع ارضية مناسبة لجمع آراء حول العراق في كيفية تفعيل دوره في المحيط الاقليمي، ونفى الديباغ ان تكون قد تمت لقاءات ثنائية بين الولايات المتحدة وايران خلال المؤتمر، مؤكداً ان المؤتمر اقتصر على الشأن العراقي فقط. وكانت وفود ١٧ دولة ومنظمة اقليمية ودولية قد بدأت مؤتمر بغداد أمس السبت في مبنى وزارة الخارجية وسط اجراءات أمنية مشددة فرضتها قوات مشتركة عراقية - امريكية. وفي بداية المؤتمر رحب وزير الخارجية هوشيار زيباري بالوفود المشاركة وسعيها لدعم الامن واعادة الاعمار في العراق متوقفاً اجراء مباحثات على مستوى رفيع بهذا الخصوص لاحقاً. وأكد ان العراق يمكنه تقديم المساعدة لغيره برغم ظروفه الصعبة، مثمناً يامل تعاونهم لاستتباب الامن في العراق، مضيفاً: ان العراقيين ياملون ان يسفر المؤتمر عن قرارات عملية وليات تنفيذية للمتابعة.

**استفتاء (ع)**  
**٣٩,٦٨٪ من العراقيين يعتقدون ان مؤتمر بغداد سيؤثر الدعم ويقتل العنف**

بغداد / المدكا  
اجرت صحيفة (المدى) استفتاء على موقعها الالكتروني حول مؤتمر بغداد للدول المجاورة للعراق والدول دائمة العضوية في مجلس الامن والذي عقد أمس، وتم طرح السؤال: قبول الولايات المتحدة وايران وسوريا للمشاركة في مؤتمر بغداد... هل سيؤثر الدعم للعراق او ان تأثيره جزئي او لا تأثير له؟ وكانت نسبة الاجابات بين المصوتين لاسبوع الاول، ٣٩,٦٨٪ اعتقدوا بأنه يوفر الدعم ويقتل العنف، فيما صوت ٢٥,٤٠٪ بان تأثيره جزئي وجاء تصويت ٣٤,٩٢٪ ان لا تأثير للمؤتمر.

**سقوط قذائف هاون**  
**ترب مكان انعقاد مؤتمر بغداد**

بغداد / المدكا  
سقطت ثلاث قذائف هاون أمس السبت قرب معهد التدريب الدبلوماسي القريب من وزارة الخارجية حيث ينعقد مؤتمر بغداد الاقليمي. وانتمت فرق الحماية المرافقة للوفود حول موقع انعقاد المؤتمر الذي يحضره سفراء الدول الخمس دائمة العضوية لمجلس الامن إضافة الى مسؤولين من الدول المجاورة للعراق. وقال مصدر امني: ان القذائف الثلاثة سقطت على مبنى يبعد نحو ٥٠ متراً عن مبنى الخارجية، مؤكداً عدم سقوط ضحايا. وكانت الحكومة العراقية قد قررت عقد المؤتمر خارج المنطقة الخضراء شديدة التحصين وتحديد ايام في ميني وزارة الخارجية العراقية في اشارة الى تحسين الوضع الامني في بغداد.

**عبر التلفزيون في عمان**  
**رئيس الجمهورية يتابع مؤتمر بغداد**

عمان / الوكالات  
أكد الملا بختيار رئيس البعثة الطبية الشرفية على علاج الرئيس جلال طالباني أمس السبت ان طالباني يتابع وقائع افتتاح مؤتمر بغداد الدولي عبر التلفزيون من غرفته في مدينة الحسين الطبية في عمان. وقال بختيار، ان "طالباني تابع وقائع الجلسة الافتتاحية لمؤتمر بغداد من المستشفى وكان برفقته برهم صالح نائب رئيس الوزراء".

بغداد / المدكا  
طالب شعراء بغداد والادباء والمثقفين في المحيط العربي الاسلامي والانساني بالوقوف معهم ومع مدينتهم في محنتها مع الارهاب والعنف اللذين تواجههما بغداد وبوميا. وقال بيان باسم شعراء بغداد قدمه عدد من الشعراء اثناء احيائهم جلسة للشعر والمسرح على انقاض شارع المتنبى الخيمس الماضي، ان شعراء بغداد الذين كانوا دائماً في صميم المعاناة الانسانية وفي القلب من روح التضامن

**هل الدم مقابل الشروط؟**

لقاء بغداد يوم أمس جمع اطرافاً اقليمية ودولية ما كان لها ان تلتقي (علناً) في هذه الظروف المأزومة اقليمياً. ولكن خطورة نتائج (اللامبالاة) التي جرى التعامل بها اقليمياً ودولياً ما مع تعرض له العراق من عنف وقتل ودوافع جميع الاطراف لحضور اللقاء. الاطراف جميعاً كانت تبدي اقصى قدر من المبالاة والاهتمام بما حدث وحدثت في العراق، لكن عدم الشعور بالمسؤولية ازاء انهار الدم التي اغرقت البلاد كان هو ما يعبر عن اللامبالاة وعدم الاكتراب بمعاناة العراقيين والامهم. وتختلف دوافع حضور اللقاء باختلاف النوايا والاهداف والاجندات. وهذا امر لا يدفع الى الإفراط بالتساؤل الذي يحتاجه العراقيون، برغم ان مجرد اتفاق الاطراف المختلفة على اللقاء في بغداد يدعو الى شيء من الامل. ان الاتفاق على اللقاء في بغداد (ولو انه جاء استجابة لطلب حكومي عراقي) وهو اعتراف غير مباشر بان بغداد وما يحدث في بغداد هو مدعاة للاختلاف وتضارب الاجندات والمصالح. وقد يضع هذا التضارب المزيد من التعقيد الذي لم يعد العراقيون بحاجة اليه في دوامة تعقيدات العنف والفوضى.

الخلافات التي اختصرت اعلامياً بالخلاف الامريكي الايراني السوري هي اكبر من هذا التحجيم والتبسيط، لماذا يجري السكوت على الخلاف الامريكي مع المجموعة الاوربية ومع معظم الاعضاء الدائمين في مجلس الامن.. فياستثناء الاتفاق الامريكي - البريطاني هناك صور متباينة لدوافع الخلاف مع الولايات المتحدة ويبدو ان لقاء بغداد هو المناسبة المنتظرة لكثيرين لكي يجربوا المدى الممكن من (الاخذ) و(العطاء) مع الجانب الامريكي. الدول الاقليمية الاخرى هي أيضاً لها اختلافات وتعارضات مع الحكومة العراقية. ولعل لقاء بغداد وبهذه السعة، هو مناسبة سعيدة بالنسبة للبعث الذي يفكر انه مدعو بقصد ان يملئ شروطه ليسهم في وضع حد للعنف في العراق. هل هذه مساحة معقولة للمقايضة: الدم مقابل الشروط؟ يبدو ان ما يفرق ضيوف بغداد هو اكثر من كل ما يجمعهم. وهذا لا يدفع الى التساؤل، قدر ما يحرض العراقيين على تنشيط حوارهم الايجابي الداخلي قبل سعيهم الى انتظار الحلول من حوار خارجي اثبت حتى الآن انه غير ممكن على وفق ما يحتاجه العراقيون.

**الإطلاع على الأوضاع الأمنية والخدمية قريباً.. المالكي في الأنبار**

الفلوجة / غسان عامر  
أعلن رئيس المجلس البلدي في مدينة الفلوجة وكالة قاسم مشكور ل (المدى) عن نية رئيس الوزراء نوري المالكي زيارة مدينة الفلوجة ومعظم مدن محافظة الأنبار للاطلاع على الأوضاع الأمنية فيها ومن المرجح ان تكون الاسبوع القادم. وأضاف مشكور انه سستم خلال الزيارة دراسة سبل إخراج مدينة الفلوجة من حالة التخندق ومعرفه احتياجاتها ومراقبة سير عمل لجنة الإعمار ودراسة الواقع الخدمي فيها. وتشهد محافظة الأنبار منذ اشهر عدة حملات أمنية متواصلة لغرض بسط الامن والتدافع.

**شعراء بغداد يناشدون مثقفي العالم التضامن معهم**

الانساني يتطلعون الى سماع اصوات التضامن معهم ومع مدينتهم في محنتها في مواجهة نزعات الارهاب التي تقيق حلم العراقيين بغد ينعمون فيه بحريتهم وامنهم واستقلالهم حسب البيان. ورأى البيان انه لا ينبغي للمثقفين حيثما كانوا الاستمرار بالصمت مطالباً بارتقاء الصوت الانساني على الاختلافات لصالح حق الانسان في الحياة بلا خوف وبلا تهديد. نص البيان وتفاصيله اذكا ص ١٠

**العمل: الثاني عشر من الشهر الحالي موعد تسليم رواتب العمال المتقاعدين**

بغداد / نصير العوام  
قال مصدر مسؤول في دائرة العمل والضمان الاجتماعي في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية: ان الدائرة حددت يوم الثاني عشر من شهر آذار الحالي موعداً لتسليم رواتب العمال المتقاعدين لشهري شباط وكانون الثاني من العام الحالي. وأوضح المصدر ان الدائرة شددت على ضرورة حضور المتقاعد الاصيل الى المراكز البريدية المخصصة لدائرة العمل والضمان الاجتماعي عن طريق وكلائهم.

**حالات اختناق بسبب تدافع فجا العتبية العباسية**  
**ملايين الزوار شاركوا في إحياء اربعينية الإمام الحسين (ع)**

كوبلاء / المدكا  
احيا ملايين الزوار ذكرى اربعينية الامام الحسين (ع) في كربلاء وسط اجراءات أمنية مشددة. وقالت مصادر مطلعة ان اربعينية هذا العام تتميز بمشاركة زوار من مختلف بقاع الارض، حيث شهدت كربلاء في الاسبوع المنصرم تجمعات بشرية كبيرة. واوضحت المصادر ان السلطات المحلية في كربلاء نجحت في تأمين المستلزمات الضرورية للزوار، وسط دعم شعبي كبير. وقالت المصادر ان الاعتداء الذي استهدف زوار الامام الحسين في مدينة الحلة موقعا عشرات الشهداء والجرحى انعكس على عدد الزائرين، حيث توافدت